

الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

16 يونيو 2022 15:18 مساءً

خمسة مشروعات تفوز بمنحة الصندوق الإفريقي للنشر







طارق الفرق: القراءة عالم من المعرفة والتعلم

أعلن «الصندوق الإفريقي للابتكار في النشر» الذي أطلقه «الاتحاد الدولي للناشرين» بالتعاون مع «دبي العطاء»، عن أسماء المشاريع الإفريقية الخمسة الفائزة بمنحة العام الجاري والبالغة قيمتها الإجمالية 200 ألف دولار أمريكي. وتعد هذه المجموعة الثالثة من المشاريع التي تفوز بمنح الصندوق البالغ مجموعها 800 ألف دولار أمريكي وتقدمها «دبي العطاء» على مدار عدة أعوام، وهي تركز هذا العام على تعزيز حب القراءة بين الأطفال والشباب المكفوفين في القارة الإفريقية.

وأشرفت لجنة الصندوق التي ترأسها الشيخة بدور القاسمي، رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، وتضم نخبة من خبراء قطاع النشر في غانا وكينيا ونيجيريا وتونس وجنوب إفريقيا، على اختيار المشاريع الفائزة من الأعمال المترشحة من 18 دولة إفريقية.

وإلى جانب اهتمامه بتعزيز ثقافة القراءة المجتمعية، وتسهيل وصول الأطفال واليافعين إلى مصادر المعرفة المتنوعة، يركز قطاع النشر الإفريقي على الكتب المدرسية التي تشكل نحو 90% من مبيعاته، ما يجعل منح الصندوق أداة داعمة للقطاع في مساعيه الهادفة إلى الخروج من تداعيات جائحة كورونا التي أثرت في قدرة الحكومات على شراء الكتب المدرسية.

تعزيز

وقالت الشيخة بدور القاسمي: «منذ عام 2019 يعمل الصندوق على بث الحياة في المشاريع التي تقدم حلولاً للعديد من التحديات المرتبطة بالكتب والقراءة. هذا العام، ستركز المنح التي يقدمها الصندوق بدعم من «دبي العطاء»، على المشاريع التي تعزز عادة القراءة وإمكانية الوصول إلى الكتاب، وكلاهما من الأولويات التي ستسهم في مشاركة الجميع في المشهد الأدبي، بغض النظر عن مستوى التعليم أو المعرفة».

من جانبه، قال الدكتور طارق محمد الفرق، الرئيس التنفيذي، نائب رئيس مجلس إدارة دبي العطاء: «القراءة هي واحدة من أهم المهارات التي يمكن للأطفال والشباب اكتسابها، وذلك لأنها تفتح الأبواب لعالم جديد كلياً من المعرفة والحكمة

والتعلّم. ويتيح لنا تعاوننا مع الصندوق هذا العام، من خلال شراكتنا مع الاتحاد الدولي للناشرين، تعزيز حب القراءة بين القراء الشباب المكفوفين، وتوفير فرص الحصول على الكتب للأطفال والشباب المحرومين. نحن فخورون جداً بشراكتنا مع الاتحاد الدولي للناشرين، والتي ساعدت على وضع الشمولية في صميم جدول أعمالها العالمي، وكان إطلاق هذا البرنامج بمثابة امتداد لدور الاتحاد الدولي للناشرين الرائد في إحياء ثقافة القراءة في العالم». وتضم قائمة المبادرات الفائزة بمنحة العام الجاري من الصندوق والتي ستسهم في مساعدة ملايين الأطفال واليافعين في القارة الإفريقية على تعزيز شغفهم بالقراءة، «جمعية تطوير التعليم في إفريقيا» (أديا)، ومؤسسة «دعم الكتاب الدولية» (بوك إيد إنترناشيونال)، ومنظمة «بذرة زيتون» (أوليف سيد)، ومنظمة «مشروع دراسة التعليم البديل في جنوب إفريقيا» (برايسا)، ودار «ينبع الكتاب» لنشر كتب الأطفال في المغرب. وللتعرّف إلى المشاريع والمبادرات التي يدعمها «الصندوق الإفريقي للابتكار في النشر»، يرجى زيارة الموقع التالي: (www.apinnovation.fund).

بطاقة تعريف

=====

«جمعية تطوير التعليم في إفريقيا» (أديا) - مجال العمل: جميع أرجاء القارة الإفريقية تقوم «أديا» من خلال برنامج «اقرأ مع النجوم» بالتعاون مع نخبة من المشاهير والأعلام ونجوم الرياضة، لتعزيز ثقافة القراءة في المدارس والمنازل في جميع أرجاء إفريقيا، من خلال أنشطة القراءة بصوت عالٍ، والحملات الإعلامية في كبريات المدن الإفريقية الرئيسية.

مؤسسة «دعم الكتاب الدولية» (بوك إيد إنترناشيونال) - مجال العمل: أوغندا وزمبابوي تسهم مبادرة «صندوق القصة الإفريقية» التي أطلقتها مؤسسة «دعم الكتاب الدولية» في ضمان وصول الأطفال إلى الكتب وتشجيعهم على القراءة للترفيه، حيث تستهدف المنحة 24 مدرسة ابتدائية في أوغندا وزمبابوي، كما تنظم المؤسسة فعاليات للترويج للقراءة تستهدف الناشرين المحليين، والمعلمين والأطفال وأولياء الأمور ووزراء التعليم في كلا البلدين.

منظمة «بذرة زيتون» (أوليف سيد) - مجال العمل: كينيا تعمل المنظمة مع شعب الماساي الذي يعيش في مقاطعة ناروك بالقرب من محمية ماساي مارا الوطنية في كينيا، وتقوم بتطوير البرامج التعليمية، ومراكز مصادر التعليم في المدارس، مع تزويد كل مدرسة بمكتبة غنية تضم مجموعة جيدة من الكتب.

منظمة «مشروع دراسة التعليم البديل في جنوب إفريقيا» (برايسا) - مجال العمل: جنوب إفريقيا تسعى المنظمة ذات النفع العام إلى تعزيز أثر القراءة بصوت عالٍ بين الأطفال من خلال الندوات المجانية والأدلة المكتوبة خطأً لتعليم الأطفال والكبار كيفية اختيار الكتب الصحيحة، والقراءة بصورة تفاعلية، واستخدام القصص لتحفيز مخيلة الأطفال والتفكير النقدي والإبداعي لديهم. دار «ينبع الكتاب» لنشر كتب الأطفال - مجال العمل: المغرب تقدم الدار مكتبات صغيرة لـ300 عائلة مغربية من أصحاب الدخل المحدود وتضم عدداً من الأطفال، وتتضمن كل مكتبة 22 كتاباً، إضافة إلى تمكينها من الوصول إلى مقاطع فيديو لجلسات قرائية يقدّمها رواة القصص، فضلاً عن عدد من النصائح والإرشادات لأولياء الأمور حول تخصيص أوقات للقراءة بصوت عالٍ مع الأطفال.